



39
عنبلدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريمة أسبوعية
تصدر من داريا

العدد التاسع والثلاثون - الأحد ١٨ تشرين الثاني ٢٠١٢

سياسية - ثقافية - توعوية - متنوعة

داريا: استمرار القصف الصاروخي لليوم العاشر على التوالي محاولات متكررة لاقتحام المدينة وسط مخاوف من قيام النظام بمجزرة جديدة



آثار القصف الجوي بطائرات الميغ لمحيط المدرسة المحدث للبنات - داريا 18 تشرين الثاني 2012

في ذكرى الهجرة



العزوف عن القراءة



حملات سرقة ونهب وحرق
للممتلكات الخاصة بداريا



الإئتلاف الوطني السوري، نحو
دعم واعتراف دولي كبير



الإئتلاف الوطني السوري، نحو دعمٍ واعترافٍ دولي كبير

وجوده، لذلك نجد أنه قد وصف الإعلان عن تشكيل هذا الكيان الجديد بأنه حالة «إعلان حرب» ضده، وهو ما يعكس شعور النظام أن أيامه حقيقةً باتت معدودة. ففي اللحظة التي يبدأ فيها تزويد الجيش الحر بالأسلحة النوعية، فإن معركة الحسم تكون قد بدأت، ويكون التقدم باتجاه دمشق، المعقل الأخير لقوات النظام وحصنه الحصين، الخطوة الأخيرة من حلقات سقوط حكم دكتاتور سوريا.



والذي يظهر لدينا أن الاعتراف والدعم الكبيرين خلال الأيام والأسابيع القادمة آت. ولكن مدى وحجم هذا الدعم يتعلق أساساً بقدرة الإئتلاف الوطني الجديد على مأسسة أجهزة تنفيذية، ولاسيما تشكيل حكومة انتقالية ذات كفاءة عالية، قادرة على إدارة الأزمة والتواصل مع مختلف القوى الداخلية (في سوريا)، والسيطرة على كتائب الجيش الحر وضمان وطنية السلاح، إضافة لقدرته على التواصل الجيد مع القوى الخارجية (الإقليمية والدولية).

وعلى مستوى الشعب السوري، فمن المتوقع أن تلتف غالب القوى الثورية والعسكرية حول هذا الإئتلاف وتدعمه بكل قوتها. وهذا مقترن أيضاً بمدى قدرة الإئتلاف على دعم الثورة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً. فالارتياح والتفاؤل الشعبي المبدئي موجود وبشكل قوي، ويبقى تعزيز هذا الشيء ليصبح فنانة راسخة يدافع عنها السوريون بكل قوتهم، كمثل شرعي وحيد لهم داخلياً وخارجياً.

أما بالنسبة لنظام الأسد فقد استشر خطورة هذا الحدث على مستقبله السياسي وعلى

أعلن في الدوحة: بعد عناءٍ وجهدٍ طويلين، وتحت رعايةٍ ودعمٍ قطري-تركيٍّ بشكل أساسي، عن تشكيل الجسم الجديد للمعارضة والثورة السورية تحت مسمى «الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية». هذا الإعلان الذي وجد ارتياحاً ورضاً كبيرين في الشارع السوري، ورضاً ودعماً بدأ يظهران تدريجياً من القوى والمنظمات الإقليمية والدولية.

فبعد إعلان الجامعة العربية اعترافها بالإئتلاف كممثل شرعي للمعارضة السورية، وبعد اعتراف دول مجلس التعاون الخليجي بالإئتلاف ممثلاً شرعياً للشعب السوري، أعلنت كل من فرنسا وإيطاليا وتركيا،

إعترافهم بأن الإئتلاف هو الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوري، فيما أعلنت قوى دولية أخرى وعلى رأسها الولايات المتحدة أن هذا الإئتلاف هو الممثل الشرعي - وإن لم تقل الوحيد - للشعب السوري.

وفي الوقت نفسه أعلن وزير الخارجية البريطاني أنه وبعد محادثاته «المشجعة» مع قادة الإئتلاف فإنه سيقدر خلال أيام ما إذا كان سيتم الاعتراف بالمعارضة السورية الجديدة.

بالإضافة إلى ذلك: فقد دعت فرنسا الاتحاد الأوروبي إلى رفع حظر إرسال أسلحة دفاعية إلى سوريا حتى تتمكن من إيصاله للمعارضة مستقبلاً.



بين غزة ودمشق جرح آخر...

ريما فليحان

واشنطن من التأييد الى الرفض

كنا قد اعتدنا كل ذلك الألم طوال سنواتنا الماضية، ففكرة أن تقصف إسرائيل غزة أصبحت فكرة مألوقة مع أنها تختلط دائماً بالغصة والألم ... هذه المرة لم يعد الأمر كذلك.. لأننا نشاركهم دفع الدماء وتقاسم الدمار وغياب الأنقاض مع ملاحظة الفارق الجوهرى المتعلق بأن من يقصفهم طيار اسرائيلي مصنف تحت ما يسمى عدو بينما تدك بيوتنا وتسرق أحلامنا طائرات بنيران صديقة، ولتوخي الدقة نيران ذوي القربى وهو الظلم الأشد مضاضة كما قال الشاعر...

لطالما تشاركنا مع فلسطين الألم .. لطالما حاولنا استقراء مرارة تجربة غربة خيامهم وبرد أطفالهم ولكننا لم نتشارك الشعور حقيقة إلا الآن...

ما يحصل اليوم في غزة هو جريمة نكراء بدأ العالم يعتادها ويمتطي صراخ الضمائر بتنديد واستنكار خجولين لا يغير في الأمر شيئاً فإسرائيل لم تكتفِ يوماً باستنكارهم ولم يعينها أبداً اجتماعات الجامعة العربية ولا حتى مجلس الأمن، تماماً كما يفعل نظام الأسد اليوم .. تماماً كما يتعاطى العالم مع قضيتنا العادلة ...

يبدو أن عملة الأخلاق لا تتوفر في سلة التداول للمجتمع الدولي، ويبدو أننا بتنا وحدنا نتشارك الألم والوجع وإرادة الحرية، ويبدو أن دمائنا هي ثمن حريتنا على طريق طويل سلكه الفلسطينيون، بينما نأمل أن يكون دربنا قصيراً لا يتعدى الأشهر...

أشهر فقط مرت على شعبنا وهو يئن تحت سياط الجلال، بينما تحمل الفلسطينيون نصف قرن من الزمان، وكنا وحتى الآن لا نقدم لهم سوى التعاطف وخيانات الأنظمة وتواطؤ المجتمع الدولي والإنجار بقضيتهم حتى لمن يدعي تبنيها...

المجد لك غزة... المجد لشهداءك الأبطال ولأطفالك الذين اعتادوا أن ينأمو على صوت المدافع، تماماً كما يتعلم أطفالنا اليوم.

بعد للاعتراف بها كحكومة في المنفى». وصرح أوباما «نحن نعتبر المعارضة ممثلة شرعية لتطلعات الشعب السوري»، مشدداً بذلك على الفارق مع نظيره الفرنسي فرنسوا هولاند الذي أعلن الثلاثاء أن فرنسا تعترف بالإئتلاف السوري الوطني بصفتها «الممثل الوحيد للشعب السوري وبالتالي الحكومة المؤقتة المستقبلية لسوريا الديمقراطية».

كما أن هولاند تحدث الثلاثاء عن إمكان أن يقوم الغرب بتسليم أسلحة إلى المقاتلين السوريين المعارضين.

أما الموقف الأميركي فلم يتغير أبداً منذ أشهر ويقوم على الرفض التام لتزويد المعارضة بالأسلحة حتى لا تقع بين أيدي متطرفين، وعلى تكثيف المساعدات الإنسانية و «غير القتالية» مثل أجهزة الاتصالات والتدريبات وغيرها.

إلا أن الولايات المتحدة أقرت في أكتوبر بأنها تنسق مع شركائها الذين يزودون المعارضين السوريين بتجهيزات عسكرية لأنها تريد التأكد من أن هذه الأسلحة تصل إلى وجهتها.

وأضاف أوباما «نحن نحترس خصوصاً عندما نبداً بالحديث عن تسليح مسؤولي المعارضة لكي لا نضع أسلحة بين أيدي أناس قد يسيئون إلى الأميركيين أو الإسرائيليين».

وأكد أن أجهزة استخباراته «رأت عناصر متطرفين يتسللون بين صفوف المعارضة».



رفض الرئيس الأميركي باراك أوباما أن يعترف بالمعارضة السورية الموحدة ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب السوري أو حتى حكومة مؤقتة في المنفى بانتظار الإطاحة المحتملة بالنظام في دمشق.

وكانت الولايات المتحدة دفعت في الأسابيع الماضية المعارضة السورية إلى توسيع صفوفها والاتحاد لتشمل بالإضافة إلى المجلس الوطني السوري في المنفى المجموعات المقاتلة في سوريا.

ورحبت واشنطن بولادة «الائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة» في الدوحة الأحد.

وفي أول مؤتمر صحافي له منذ إعادة انتخابه رئيساً لولاية ثانية في السادس من نوفمبر، رحب أوباما الأربعاء بـ «تشكيل المعارضة لمجموعة.. متنوعة وتمثيلية».

إلا أنه حذر من أن الولايات المتحدة «ليست مستعدة



بين دمشق وحلب، جنوب معرة النعمان بـ 18 كم، إضافة إلى القصف من الطيران الحربي وراجعات الصواريخ المستمر منذ أكثر من شهر.

الثورة كانت المدينة هدفاً ومرمى لقذائف وصواريخ نظام الأسد، حتى تم تدمير بعض أحيائها تدميرًا كاملاً. وتتعرض مدينة كفرسجنة لحملة أمنية شرسة بسبب موقعها الاستراتيجي قرب الطريق الدولي

كفرسجنة.... مدينة بلا سكان»

حسين الرجب

مقاومة المواطنين بما يسمح له باقتحام المدينة واستعادة السيطرة عليها. وقد شهدت المدينة بنتيجة ذلك حركة نزوح إلى مناطق أخرى، هرباً من قذائف وصواريخ الموت التي ترسلها طائرات النظام لأهالي المدينة. وتشهد المدينة شللاً كاملاً في جميع مناحي الحياة، فلا كهرباء ولا محروقات، إضافة إلى قطع الاتصالات المتواصل منذ قرابة الشهر. «كفرسجنة» مدينة من ريف إدلب، مدينة كغيرها من المدن السورية التي كانت من أوائل المدن التي تعرضت للقصف من قبل النظام السوري وذلك لدورها الفاعل في طريق الثورة السورية. ومنذ بداية

قصفت الطائرات التابعة للجيش النظامي الموالي «للأسد» مدينة كفرسجنة بالصواريخ والبراميل المتفجرة دون حدوث إصابات في صفوف المدنيين، حيث اقتصر الخسائر على الماديات من تدمير بعض الأبنية والمحال التجارية، إضافة إلى مزيد من القصف على المزارع والحقول في محاولة واهية لكسر عزيمته وصبر المدنيين وإرادة كتائب الجيش الحر المتواجدة هناك. حيث تستمر محاولات النظام لفرض حصار على المنطقة حتى يتسنى له إضعاف

داريا، سريبرينيتشا الشام



أحمد الشامي

آب الماضي من زبانية الأسد، وأستبعد كثيراً أن يقوم ابن أو ابنة هذا الجزار بالانتحار خجلاً من أفعال والدهم. «بطل» مجزرة «داريا» التي لا يعرف أحد بالضبط كم هو عدد ضحاياها الأبرياء. البعض يذكر أنهم مئتان وعشرون، وأرقام أخرى أكثر مصداقية تعتبر أن العدد يفوق الألف شهيد. هناك نقاط مشتركة بين مذبحتي «سريبرينيتشا» و «داريا» إضافة إلى البعد الطائفي الواضح، ففي المجزرتين تمتع القتل بدعم غير محدود من معسكر الشر الروسي الصيني ذاته، تغير القتل ولم يتغير داعمو القتل. في البوسنة جرت المجزرة تحت سمع وبصر الشهود الهولنديين، في داريا، تطوع السيد «روبرت فيسك» بدور «شاهد ما شافش حاجة» ووضع سمعته «كصديق للعرب» على الملح، تبين لنا في النهاية أنه صديق فقط للقتلة والطغاة.

في تموز من العام 1995 قامت قوات الصرب الأرثوذكس بإعدام ما بين 6000 إلى 8000 من مسلمي البوسنة، تحت سمع وبصر القوات الهولندية العاملة في إطار قوات الأمم المتحدة. الجنرال «راتكو ملاديش» الذي فاخر بالمجزرة كان مصدوماً بعد تلقيه نبأ انتحار ابنته «انا» التي لم تحتمل أخبار المجازر التي قام بها والدها وفضلت الموت، باستعمال مسدس أبيها، على أن تحمل اسم الجنرال الجزار. من حسن حظ هذه الفتاة أنها لم تعش لترى مدى وحشية والدها والتي بلغت أوجها في سريبرينيتشا، قبل أن ينتهي به الأمر إلى المحكمة الدولية في «لاهاي» بعد أن اختبأ لسنوات طوال. لا أدري من سيطالب «بابوة» مجزرة داريا في

هذه الفكرة ثبت أنها لا تمت إلى الواقع بصلة وأن ما كان صحيحاً حين كان سيد البيت الأبيض هو «بيل كلينتون» والذي تمتع بما يكفي من الأخلاق والحس الإنساني، لم يعد كذلك في وجود «الرئيس الأسمر» على رأس القوة الأعظم. سيذكر التاريخ، يوماً، أن مجزرة «داريا» كانت نقطة فاصلة، دخل بعدها الضمير الإنساني عموماً والأمريكي خصوصاً في غيبوبة.

أحمد الشامي

خاص بـ «عنب بلدي»

إلى ذكرى شهداء داريا وإلى داريا التي مافتئت تقدم الشهداء على مذبح حريتنا جميعاً

تخريب المشافي وإتلاف الأدوية، مزيد من التضيق على الأهالي

حطمت قوات النظام مستشفى الرضوان الخاص يوم السبت ١١ تشرين الثاني ٢٠١٢ بعد أن داهمتها وقامت بتخريب تجهيزاتها وسرقة بعض موجوداتها. حيث تم تخريب غرفة الإسعاف والعيادات الداخلية، كما تمت سرقة معدات وحواسيب كانت موجودة بداخلها وحطمت أجهزة أخرى يصعب حملها. يذكر أن المشافي الخاصة في داريا باتت الوحيدة التي تقدم العناية والرعاية الصحية اللازمة لسكان المدينة في ظل تحول المشفى الوطني الحكومي إلى مشفى أمني ونقطة عسكرية يخشى المواطنون الاقتراب منها كما عبر عدد من الأهالي.

وفي أماكن أخرى داخل المدينة قامت قوات النظام بإحراق مستودع للأدوية والتجهيزات الطبية بهدف منع الدواء عن المصابين والجرحى.



انقطاع التيار الكهربائي يزيد من صعوبة العيش في داريا

تشهد داريا ومنذ أكثر من أسبوع، انقطاعاً شبه تام للتيار الكهربائي في معظم أحيائها. وقد أدى انقطاع الكهرباء بحياة الرضيع محمد عبد الباقي البالغ من العمر ثلاثة أيام فقط، حيث توفي جراء نقص في التروية بعد توقف أجهزة المشفى التي توقفت مع انقطاع الكهرباء.

على صعيد آخر فقد أدى انقطاع التيار الكهربائي لما يزيد عن الأسبوع إلى فساد كمية كبيرة من الأطعمة المجمدة كاللحوم والخضار والمونة والتي تشكل رصيداً غذائياً أساسياً لدى أهالي المدينة، ما أدى إلى بروز أزمة غذائية جديدة لاسيما مع وجود نقص كبير في المواد الغذائية والتموينية نتيجة الحصار الأمني القائم.



القذائف تستهدف منازل المدنيين وتوقع العديد من الخسائر



سبعة عشر مدنيًا قتلوا جراء قصف تعرضت له المدينة خلال الأسبوع المنصرم بينهم عائلة مكونة من ستة أشخاص، حيث سقط صاروخ يوم الأربعاء ١٤ تشرين الثاني ٢٠١٢ على منزل السيد سليمان الداحوس ما أودى بحياته وحياته زوجته وأطفاله الأربعة على الفور. بينما توزعت بقية القذائف على باقي المدينة مخلفة وراءها أربعة عشر شهيداً بينهم سيدتان وأضرار مادية كبيرة.



المقاتلات الحربية تقصف داريا للمرة الأولى

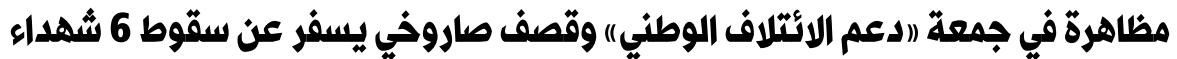
قصفت المقاتلات الحربية من نوع (ميغ) أحياء في مدينة داريا للمرة الأولى، وذلك يوم الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني ٢٠١٢، حيث حلقت المقاتلة على علو منخفض في سماء المدينة وأطلقت عدة صواريخ نحو وسط المدينة وعلى أطرافها من مزارع، ما أودى بحياة السيدة رانية معصراني والشاب محمد عليان، وسبب خسائر مادية كبيرة، حيث تضررت العديد من الشقق بالقرب من مسجد أنس بن مالك وسط المدينة، وسوي منزل على الأرض في المنطقة الغربية، كما تضرر عدد من المزارع في نفس المنطقة. وقد عاود الطيران الحربي تحليقه صباح يوم الأحد ١٨ تشرين الثاني مستهدفاً محيط المدرسة المحدثة للبنات وسط المدينة بعدة صواريخ موقعة خسائر مادية كبيرة ودون تسجيل إصابات بشرية. ترافق ذلك مع استمرار تحليق الطيران المروحي طيلة أيام الأسبوع.



الأرض المحروقة سياسة النظام في حملة داريا الجديدة

قامت قوات النظام مع بداية الحملة الأخيرة على المدينة بتاريخ ٨ تشرين الثاني ٢٠١٢ بإضرام النار في عدد من الممتلكات العامة والخاصة في شوارع وأحياء المدينة ما أسفر عن وقوع أضرار مادية كبيرة. وقد تركزت أعمال الحرق التي قامت بها قوات النظام في المنطقة الشرقية من المدينة ومنطقة الكورنيش القديم ودوار الفرن الآلي ودوار أبو صلاح، فقد قاموا بإحراق عدد من المحلات والمخازن والمستودعات بالإضافة إلى السيارات والمنازل ودور العبادة، حيث تم يوم الأحد ١١ تشرين الثاني إضرام النار في مسجد العثمان، وفي مدرسة الإباء الخاصة وآخر في صالة الخولاني للأفراح، وقد شوهدت أسنة اللهب وسحب الدخان تغطي المنطقة وتمتد إلى مناطق أخرى، حيث لم تسمح قوات النظام لفرق الإطفاء من الاقتراب من المنطقة لإخماد النيران، وقد قامت بقتل خمسة أشخاص على الأقل حاولوا إطفاء أحد المنازل المشتعلة في المنطقة.

ومن جهة أخرى دخل فريق قناة الدنيا التابعة للنظام مدعماً بعدد من الجنود إلى مكان الحرائق، وقام بتصوير مشاهد يقوم فيها جنود النظام بإطفاء الحرائق التي قاموا بإشعالها قبل دخول التلفزيون.



خرج ثوار داريا يوم الجمعة ١٦ تشرين الثاني ٢٠١٢ في مظاهرة وسط المدينة في جمعة حملت اسم «جمعة دعم الائتلاف الوطني» وذلك رغم الوضع الميداني المتأزم في المدينة وحركة النزوح المستمرة منذ قرابة الأسبوع، ورغم القصف الذي تتعرض

السبت ٢٠١٢/١١/١٠

- ٦- عبد الرحمن رياض العبار
- ٧- عبده حسين خولاني
- ٨- ياسر الجاسم (القنيطرة)
- ٩- عامر الجاسم (القنيطرة)
- ١٠- عبد الهادي أبو اللين (أبو عصام)
- ١١- أنس علي عودة
- ١٢- حسام علي عودة
- ١٣- فوزية عمر خلوف
- ١٤- فياض جميل خشيني (أبو جمال)
- ١٥- أيمن محمد مطر
- ١٦- جاسم الأحمد (أبو محمد)

بالإضافة إلى أربعة شهداء دفنهم
أسماؤهم بعد.

اعتقالات جديدة رافقت الحملة العسكرية والإفراج عن عدد من المعتقلين



المعتقل عصام علي وهبة

وطلال القابوني ابن عدنان (23 عاماً). وفي عملية هي الأولى من نوعها في داريا داهمت قوات الأمن أمكنة لجوء أهالي مدينة داريا في منطقة صحنايا وقامت بتفتيش المنازل والبطاقات الشخصية للنازحين، ثم قامت باعتقال كل من الشاب محمد بيرقدار وشاب آخر من بيت العزب لم نستطع التأكد من اسمه بعد وذلك من داخل مسجد الوهاب.

حسين، ياسر الدرزي (درعا-جب الصبا) (30 عاماً)، علي الدرزي (درعا-جب الصفا) (27 عاماً)، صبحي طه، رياض طه ابو محمد، هاني طه ابن رياض طه، رؤوف صريم، علاء شمايط، شاب من عائلة ابو بكر، شاب ثان من عائلة ابو بكر، شاب من بيت المصري، شاب ثان من بيت المصري، جلال نمورة ابن أحمد، بشار النكاش ابن نسيب (26 عاماً)، عصام وهبي ابن علي (40 عاماً)، محمد يحيى أبو عمار، وحسام يحيى

لاتزال قوات النظام تمارس سياسة الاعتقال أثناء الحملات العسكرية ومن الحواجز المحيطة بالمدن والبلدات.

فمع بدء الحملة العسكرية الأخيرة على مدينة داريا تم يوم الجمعة 9 تشرين الثاني اعتقال كل من محمد مراد أبو علي، عمر مراد، مأمون زيادة، رياض الزراق، علاء حنون، عبد نكر، صهر عبد نكر، أبو هيثم مسالخي وصبحي خرياطي.



المعتقل حسن عودة

أما على صعيد الإفراجات فقد تم يوم الأحد 11 تشرين الثاني 2012 الإفراج عن الشاب محمد فايز معتوق بعد اعتقال دام أربعة أشهر. أما في يوم الإثنين 12 تشرين الثاني 2012 فقد تم الإفراج عن محمود الصوص بعد أربعة أيام من الاعتقال، وكما وتم الإفراج أيضاً عن الشاب إبراهيم النكاش.

أما يوم الأربعاء 14 تشرين الثاني فقد تم اعتقال كل محمد موسى العزب، محمد خالد العزب، شفيق مراد (أبو محمود) (60 عاماً)، ربيع مراد ابن رفيق (26 عاماً)، رفيق مراد (أبو سعيد) (62 عاماً)، سعيد مراد ابن شفيق (20 عاماً)، محمد مراد ابن (حميد أبو أيهم) (20 عاماً)، بديع قديمي، أبو عصام دحلة، عصام دحلة، لؤي دحلة، ياسين العتر، سامر العتر، عدنان القابوني (45 عاماً).

أما يوم السبت 10 تشرين الثاني فقد تم اعتقال كل من بسام خولاني ابن محمد سليمان (35 عاماً)، سالم خولاني ابن محمد (24 عاماً)، اسماعيل خولاني ابن محمد (20 عاماً)، عبد الرحمن خولاني ابن محمد (16 عاماً)، زاهر الشيخ رجب، حيدر فتاش ابن محمد (30 عاماً)، حازم فتاش ابن محمد (25 عاماً)، حسن عودة ابن عدنان، سمير اللحام ابن حسين، أحمد اللحام ابن

الأخوين محمد ومهند يوسف أبو الهوا



٢٤ تشرين الأول ٢٠١٢. حوالي عشرة أشهر والأخوان محمد ومهند المعتقلان دون ذنب ارتكياه بعيدان عن أهلهم وعائلتهما وأصدقائهما الذين ينتظرونهم بفارغ الصبر... نسأل الله الفرج القريب لهما.

عشرين يوماً يعمل في مجال المفروشات، بينما أخوه مهند البالغ من العمر ٢٣ عاماً يعمل في مجال خياطة الألبسة. شوهذ الأخوان محمد ومهند عدة مرات من قبل المفرج عنهم وكان آخرها بتاريخ

اعتقل الأخوان محمد ومهند أبو الهوا بتاريخ ٦ شباط ٢٠١٢ بعد أن داهمت قوات المخابرات الجوية شقة كانا متواجدين بداخلها معاً. محمد البالغ من العمر ٣٢ عاماً والذي أعتقل قبل ذلك لمدة

عمر شفيق خشروم



العسكري التابع للمخابرات الجوية وكانت آخر مشاهدة له بتاريخ ٢ حزيران ٢٠١٢. حوالي عشرة أشهر والشاب عمر في سجون الظلم دون ذنب اقترفه... نسأل الله له الفرج القريب.

ويعمل في حرفة النجارة، حالته الصحية سيئة حيث يعاني من فقر دم شديد وحساسية مجهولة، وقد ساءت حالته أكثر نتيجة النزيف الشديد الذي تعرض له بعد إصابته. تمت مشاهدة عمر عدة مرات من قبل المفرج عنهم وذلك في مطار المرة

اعتقل الشاب عمر بتاريخ ٤ شباط ٢٠١٢ اعتقالاتاً عشوائية من قبل عناصر الأمن، وقد ورد أنه أصيب برصاص قوات الأمن بعد أن أطلقوا النار عليه مباشرة، ولدى الاتصال به قام أحد عناصر الأمن بالرد على هاتفه النقال. «عمر» في الثامنة عشرة من عمره



عناصر الأمن أثناء قيامهم بسرقة المنازل أثناء الحملة العسكرية الأخيرة - داريا

حملات سرقة ونهب وحرق للممتلكات الخاصة بداريا

لم تعد عمليات الحصار الاقتصادي والتضييق المادي على المدن والقرى الثائرة تقتصر على إقامة الحواجز الأمنية أو منع دخول المواد الغذائية لعدة أيام فحسب، وإنما تطورت بشكل ملحوظ منذ عدة أشهر لتصبح عبارة عن حملات دهم وتفتيش هدفها الأساسي وربما الوحيد السرقة والنهب وحرق ممتلكات الناس المادية من بيوت ومحلات وورش صغيرة أو كبيرة بهدف الإضرار بهم.

إلى إفقار السكان في المناطق الثائرة بهدف محاربتهم في لقمة عيشهم سعيًا لإخماد ثورتهم. أما بالنسبة لحرق البيوت فهي أداة من أدوات سياسة التهجير والطرد للسكان وتحويلهم إلى لاجئين في المدن والقرى المجاورة بما يزيد من حجم المعاناة الإنسانية في البلاد.

لقد أدت حملة النهب والسرقة التي قامت بها قوات النظام بحق المحال التجارية في المدينة إلى آثار مباشرة تتمثل بتدري الوضع الإنساني، فقد أغلقت معظم محلات المواد الغذائية وتوقفت الأفران عن إنتاج مادة الخبز منذ بدء الحملة بسبب نفاذ مادة الطحين ولم يعد بإمكان أحد جلب الخضروات والفواكه من سوق الهال الواقع بعيداً عن المدينة في أطراف دمشق، أو من المزارع في أطراف المدينة أو في المدن القريبة منها بسبب الحصار الأمني والحواجز المنتشرة في كل مكان. وقد شهدت المدينة تجمع الناس لساعات أمام أحد الأفران في طوابير بانتظار الخبز. رغم أن الفرن كان مغلقاً!! ما يعكس حجم المعاناة التي يعيشها أبناء المدينة بسبب الحصار.

الحملة الأخيرة التي بدأت في 8 تشرين الثاني 2012 والتي استمرت لبضعة أيام. إذ قامت قوات الأمن خلال هذه الحملة وبمجرد دخولها إلى المدينة وبعد وضع عدة حواجز لحماية عناصرها، بحرق عدد من البيوت والورش الصناعية، وقاموا أيضاً بسرقة الكثير من المحلات التجارية ونقل محتوياتها خارج المدينة بسيارات مسروقة تعود إلى الأهالي، وقد استطاع بعض أهالي داريا بتوثيق وتصوير مقاطع فيديو -تم رفع بعضها على اليوتيوب- تظهر قيام الجنود بتكسير أقفال المحال التجارية وسرقة محتوياتها، وأيضاً خروج الجنود من البيوت حاملين معهم جرات الغاز وبعض الأدوات المنزلية، وسرقة الدراجات النارية ومن ثم وضع كل هذه المسروقات بسيارة قلاب مسروقة أيضاً...

هنا نطرح التساؤل التالي:

ما هو الهدف من حملة النهب والسرقة المنهجية وكيف يمكن قراءتها؟ تشكل هذه المسروقات مصدر دخل إضافي لشبيحة النظام يضمن استمرار ولائهم، كما أن هذه العملية تهدف كذلك

والشبيحة احترفت وامتهنت سرقة المنازل والمحال، وتتمثل مهمتهم الرئيسية بحمل ونقل الأمتعة من البيوت ووضعها في السيارات المخصصة فقط لهذا الغرض، كما حصل في مدينة حمص بعد قصفها وتهجير أهلها.

اليوم أصبح هناك حملات لا تهدف أساساً إلى ملاحقة الناشطين واعتقال الناس، أو ملاحقة أفراد الجيش الحر في المدينة، وإنما هدفها فقط السرقة والنهب الممنهج بالإضافة إلى حرق ممتلكات الناس، كما حصل في مدينة داريا خلال

فقد كانت عمليات السرقة التي قام بها شبيحة النظام في الأشهر الأولى للثورة، تقوم على مبدأ سرقة ما خف وزنه وغلا ثمنه!! ثم تطورت إلى سرقة بعض الأدوات الكهربائية والمنزلية أثناء عمليات المdahمات والاختحامات للمدن والقرى، وانتشرت حينها ما عُرف بظاهرة «سوق المسروقات» والذي تعرض فيه المواد والأدوات المسروقة بأبخس الأثمان. وقد بات من الملاحظ أن عمليات السرقة والنهب بدأت تتم بشكل ممنهج ومدرّس، إذ أن هناك فرقاً ومجموعات من الأمن



طوابير المواطنين أمام الأفران المغلقة - داريا

تراجع جديد في قيمة الليرة السورية

قيمة الدولار الواحد 100 ليرة، قبل أن يتدخل المصرف المركزي بضخ كميات كبيرة من الدولارات ليستقر سعره عند حاجز 70 ليرة. هل تراجع قيمة الليرة السورية يعود لتواطؤ المصرف المركزي مع تجار العملة؟!!

أم يرجع السبب إلى دخول الليرة في مرحلة جديدة من التدهور؟! فقد صرح حاكم مصرف سوريا المركزي الدكتور أديب ميالة أن هذا «الارتفاع الحاصل في السوق السوداء غير مبرر إطلاقاً» وأضاف أن المركزي مازال مستمر في التدخل

تعود مشكلة انخفاض قيمة الليرة السورية لتظهر من جديد على الساحة الاقتصادية وبشكل واضح خلال الأيام الماضية، إذ تخطى سعر صرف الليرة مقابل الدولار في السوق السوداء عتبة 80 ليرة لتصل إلى 83 ليرة يوم الأربعاء 14 تشرين الثاني 2012 ثم تراجعت الأحد 18 تشرين الثاني إلى 80 ليرة شراء و81 ليرة مبيع مقابل الدولار. ويذكر أن أعلى مستوى وصل إليه سعر صرف الليرة أمام الدولار في شباط الماضي عام 2012 عندما تجاوز



وضع الليرة مستقر وأن الاقتصاد السوري قادر على الصمود مهما طال أمد الأزمة وأن الحاجات الأساسية للناس متوافرة بشكل كامل بما فيها الخبز والمازوت متجاهلين أيضاً وفرة القذائف والصواريخ اليومية. ولكن الحقيقة تقول عكس ذلك وأن الإنخفاض الحالي بقيمة الليرة يدخل في سلسلة التدهور التدريجي للعملة السورية وصولاً إلى حالة الانهيار الكامل لليرة. فمن المتوقع أن يستقر سعر الصرف الآن عند حدود 80 ليرة لعدة أسابيع أو أشهر منتظراً هجمة جديدة قد تدفع قيمة الليرة أمام الدولار لتصل إلى 90 ليرة.

بالسوق لضبط سعر الصرف. في حين رأى عدد من الصناعيين والتجار أنه: «ألا يبدو مستغرباً أن يسمح من يملك المليارات من الدولارات لشخص يملك 500 ألف دولار التلاعب بالليرة ورفع الدولار استجابة لحركات تلاعب واستغلال». ويلخص تصريح الصناعيين وهم أصحاب الخبرة في كيفية تواطؤ المركزي مع مافيات وتجار العملة في السوق لكي يحققو مكاسب مادية بسبب ترك المركزي لدوره في التدخل من أجل ضبط أسعار الصرف.

وعلى صعيد تصريحات المسؤولين الرسميين تستمر حالة الإنكار لتدهور قيمة الليرة والتصريح بأن

الثورة.. والسكن الليلي

✶ بشير - حماد

لباساً من جديد، بعد أن جعل منه الناس معاشاً قبل الثورة!

الترتيب القرآني الذي أعده الله لنا في المعاش النهاري والسكن الليلي هو الترتيب الأمثل لحياه ملؤها الجد والنشاط والإنجاز بلا شك. فلقد دعا النبي أمته لليكور (التبكير)، تلك البكورية التي لن تتحقق إلا بالعودة للبيت مبكراً، وإنهاء النشاطات مبكراً، وبالتالي النوم مبكراً. ومن نعم الثورة العظيمة -والتي سننقى نتحدث عن شمائلها العظيمة- أنها أعادتنا من حيث لا ندرى إلى ذلك الترتيب الإلهي الرائع في العيش الذي طالما غفلنا عنه وعن جودته العالية ونتائج العظيمة على الأمة.

تعود بنا الذاكرة إلى سابق عهد الثورة الأول عندما كانت سلمية خالصة، حيث كانت الأسواق لاتزال تعجّ بالناس، والمحلات التجارية وحركة المرور -خاصة في المدن النائية- على قدم وساق إلى وقت لا بأس به من الليل. وحالما بدأ العمل المسلح يلوح أفقه، وبدأت الكتابب في مختلف المناطق تنفذ عملياتها ضد حواجز النظام المنتشرة في طول البلاد وعرضها، ولظروف أمنية أخرى عديدة، بدأت المدن تسكن ليلاً... وبدأ الناس يلتزمون البيت باكراً، وعاد الليل ليكون

يبحث في الشبكة العنكبوتية عما يفيد، وبركات أخرى عديدة... من جانب آخر وعلى صعيد الأسرة، أعاد الوقت الليلي المكتسب بفعل الثورة الآباء والأبناء إلى بعضهم أكثر، فجلوس الآباء في البيوت لفترات أطول في ظل الثورة، وكذلك بالنسبة للأبناء، عمق هذا الجلوس الترابط الأسري بين الأهل والأولاد الذي كان مبدداً، فبعد أن كان الأب أو الولد الشاب يعود للبيت بعد منتصف الليل، بات الجميع الآن يلتزم البيت عند الغروب أو بعده بقليل، مما زاد من فرص النقاش والحوار وربما التقارب في الأفكار بين أفراد الأسرة الواحدة، وغدا التفاعل فيما بينهم أكثر وجوداً من ذي قبل. عاد الوقت للآباء ليحنّوا على الأبناء، وعاد الاستشعار لمعاني الأبوة والأخوة التي فقدت لزمن. كنا نظن أن الثورة ستسقط النظام فحسب، أما الآن فإننا نراها ترسم معالم حياة جديدة، لطالما تمنيناها.

فعندما نمنع النظر في الآيات التي تقسم لنا اليوم إلى نهار معيشي وليل سكني من قبيل قوله تعالى: «وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا» أو من قبيل «أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ». ونقاط تلك النصوص مع بعض أقوال النبي صلى الله عليه وسلم كقوله: «وليسعك بيتك» نلاحظ تلك البركة العظيمة التي كنا نفتقدها في الجلوس ليلاً في المنزل. كم من الأوقات كانت تضيق في التسكع ليلاً بلا فائدة تُرجى -طبعاً حديثي عن التسكع الذي تحوّل إلى طقس يومي، وليس إلى نشاط ترفيهي- فهذا السكن المبكر في البيت أبرز لنا المساحة الوقتية الكبيرة التي كنا نضيعها هنا وهناك بلا فائدة، فأصبح لكل منا اهتمامه الذي ينميّه ويهتم به، فهذا الذي عاد للقراءة بنهم، وهذا الذي جلس يكتب، وآخر

معاناة أهل حمص .. ببعدها الفكري

✶ أمير - حمص

للأحياء الأخرى، والباقي قرر البقاء مع الثوار في جبهات القتال والدفاع معهم.

إذا استثنينا الشباب المهاجر بسبب قراراتهم بالتخلي عن المواجهة المباشرة والصلة المباشرة مع الأرض الحمصية، ستكون أمام شباب يقاتلون مع الجيش الحر، وهؤلاء لا يستطيعون التفكير إلا في التخطيط للعمليات الحربية و تنفيذها... وهذا شيء ضخم عليهم وجديد، وأمر طبيعي ألا يجدوا الوقت أو الامكانية للتفكير خارج نطاق هذه المعارك واستراتيجياتها.

الصف الآخر من الشباب النائر هو الذي يقطن في الأحياء الخاضعة لسيطرة كتائب بشار، وهي بالطبع تحمل الهمم الثوري، وكانت أمام حاجة ملحة ويومية، وهي العمل الإغاثي الموجه لمئات الألوف من السكان الذي هجروا أحياءهم، وهؤلاء الشباب وجدوا أنفسهم أمام عمل مضمّن وجديد عليهم أيضاً... وربما يشكل هذا مبرراً لعجزهم عن التفكير خارج متطلبات هذا العمل.

لقد سادت مقولة لدى الشباب الحمصي النائر، أن العمل في هذه الأيام هو أحد إثنين، إما العمل المسلح، أو العمل الإغاثي، ولاتالث لهما... وكانت هذه المقولة ناقصة و سببت إغفال عامل مهم جداً قامت عليه الثورة وأعطت الزخم الكبير في حمص خاصة والذي أعطى للثورة حياتها، ولولاه لما استطاعت الثورة في سورية أن تستمر. هذا العامل... هو العامل الفكري... العامل الذي وُجد لدى المجتمع الحمصي، والذي خلق تلك الروح الأسطورية لصمود الثوار في الشوارع... العامل الذي خلق تلك الحاضنة الاجتماعية الواسعة لدعم الجيش الحر سواء

ما تزال حمص تواجه بصمود أهلها أصعب التحديات في الثورة السورية، تحديات تتراوح بين الهجوم والتحرير، إلى الصمود في وجه الإجراءات التي يمكن أن تهدف إلى موت مدينة حمص وإفراغها من سكانها النائرين. وهذه التحديات تتطلب من شباب حمص النائرين العمل على العديد من الجبهات، الأمر الذي جعلهم يفقدون التركيز على بعض الجبهات الضرورية والتي لها تأثير على المدى البعيد، مقابل العمل على جبهات أخرى لها تأثيرها على المدى القصير.

ولأوضح للقارئ ما أعنيه بالضبط، سأبدأ بالتذكير بنمط تفكير ساد خلال الفترة القريبة الماضية، وهو إعطاء الأولوية المطلقة للعمل المسلح لإسقاط النظام، وهذا طبعاً دفع له ثوار حمص؛ بداية بسبب تصدّهم للحراك السلمي في سورية دون تلقيهم دعماً سياسياً يذكر من أي جهة، وبسبب إجرام النظام الهمجى... وهذا أدى للكثير من العمليات الشرسة التي دارت في أحياء حمص... والتي دفعت بسكانها لمغادرتها لأحياء أخرى لا تتعرض للصف، وبالتالي ستكون خاضعة لسيطرة كتائب بشار.

هذا الواقع الجديد لشباب حمص جعلنا نشهد أنواع مختلفة من تصرفات الشباب النائر في هذه المدينة، فالكثير منهم وللأسف هاجر خارج المدينة بل وخارج سورية، وقسم منهم نزح مع العائلات



نعد نعلم أين الصح وأين الخطأ!!... وهذه الأفكار والأقوال أصبحت لها بيئة مواتية تستغل تخبط أهالي حمص الفكري بعد أن واجهوا هذا الكم الهائل من القتل والتدمير والتجهير، وبالتالي فلن يستطيعوا الدفاع عن عناصر الجيش الحر، لأنهم فقدوا البوصلة التي كانت موجودة سابقاً، والتي كانت تحركهم بحرارة للإضراب عن العمل، أو للحض على التظاهر، أو حتى لدعم الجيش الحر بشكل مهم جداً وهو الدعم المعنوي. يضاف لذلك انكباب الكثير من أهالي حمص المهجرين هذه الأيام على تحصيل الليرات السورية ليؤمنوا طعامهم ومكاناً يأوون إليه، ليضعف لديهم نتيجة لذلك الهم والتفكير الثوريين.

لا خلاف على أن الشباب الحمصي النائر هو الذي خلق ذلك الوعي الفكري سابقاً... وعليه أن ينتبه إلى الخاصرة اللينة التي يستغلها النظام وأتباعه ليصطادوا في الماء العكر... وترك هذه الخاصرة دون تصدٍ للمهاجرين من خلالها، سيكون له أثر قريب... والأهم

في بداية عمله وتكوينه، أو عندما قرر التوسع في عملياته.

ليس من المستغرب اليوم أن تسمع التضخيم الكبير من قبل بعض الحماصة على عناصر يدعون أنهم من الجيش الحر، فيدعي هؤلاء أن الجيش الحر يقوم بسرقة البيوت والمكاتب والمحلات التجارية، وهذا فيه إجحاف وتضخيم كبير، يكون أساسه قيام مجموعات منفصلة استطاعت حيازة أسلحة مدعية أنها من الثوار، لتقوم بسرقة بيوتين أو ثلاثة في حي يضم مئات البيوت، لكن بعض الأنفس المريضة التي لاتؤمن أساساً بالثورة بل حتى لا تريدها وتضع بالتالي يدها في يد عناصر النظام، هي نفسها التي تطلق هذه الشائعات وتضخمها. وربما ستسمع ببعض الحماصة الذين أصبحوا يلقون باللوم على الجيش الحر في تهمد أبنيتهم ومسكنهم وأماكن عملهم متناسين الصواريخ وقذائف الدبابات والمدفعية التي تدك أحياءهم. وستسمع على لسان البعض من أهل حمص عبارة: «والله لم

القياس للتضليل في الحوار



عنتيق - حُصص

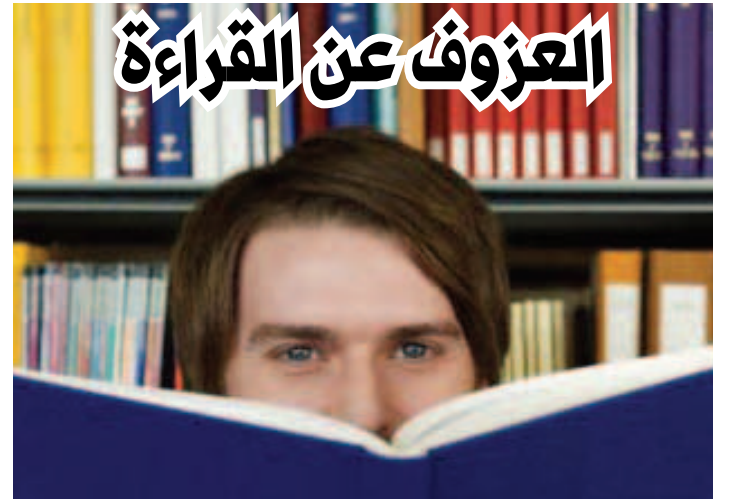
منطقية في قياس الآخر على الأول، ومتى لا تعتبر؟ لذلك ضوابط وشروط كثيرة.

لكن أين تكمن المغالطة والتضليل المنطقي؟

تكمن المغالطة في اعتماد الشخص على التشبيه التمثيلي كبرهان ودليل على صحة فكرته الضعيفة ومختلة المنطق، لأن هذه الطريقة كثيرًا ما يدخل فيها التدليس والخداع، ويصعب التحقق من كون العلة الغائية التي تجمع بين الأمرين جائزة لنقل الحكم من أحدهما للآخر.

لكن قد يسأل البعض، بأن القرآن الكريم كثيرًا ما استخدم هذا النوع من القياس، كقوله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرًا من الظن إن بعض الظن إثم، ولا

تحدثنا خلال الأسابيع الماضية عن أكثر المغالطات المنطقية شيوعًا في أحاديثنا، واليوم سأحدث عن واحدة من أكثر أدوات التضليل المنطقي، يبدو مُستخدمها رجلًا ذكيًا صاحب علم وحجة، لكن في الحقيقة فإن ما يستخدمه هو أكثر الأدوات هشاشة في علم المنطق في التدليل والبرهان. الذي أتحدث عنه هو التشبيه التمثيلي، أو ما يعرف أحيانًا بالقياس التمثيلي، وهو تشبيه أمر معروف الحكم، على آخر مجهول الحكم، لإشتراكهما في علة... وهذه الأخيرة هي التي أثارت لغظًا وكلامًا كبيرين، فمتى تعتبر العلة (سبب التشبيه والقياس)



العزوف عن القراءة

حنان - دوما

وما حجبوه عنا إلا لعظم تأثيره فينا، إلا لخوفهم البالغ منه؟ ذلك الأفق الذي يدعى «قراءة»!!

هل كانت «إقرأ» الأولى دعوة ثورية على مجتمع أمي؟ هل كانت دعوة لامتلاك أدوات ريادة تجعل أية جماعة - ولو تمثلت برجل واحد في غار منفرد - قادرة على السيادة والقيادة لمجتمع قوي مثل قريش، لو أحسنت تلك الجماعة استخدام هذه الأداة؟

لعل الأنظمة المستبدة كانت أول من أدرك هذا، ولعلنا لو تأملنا في حياة أي منا، لوجدنا

لعل أنظمة الحكم الاستبدادية استطاعت إدراك ما عجزنا عن إدراكه حتى اللحظة، ولعل هذا الإدراك جعل حكمهم لنا لسنين طويلة أمرًا ممكنًا رغم ظلمهم وبطشهم الواضحين للعبان...

ولعل قيام ثورة الشعب السوري في الخامس عشر من آذار ٢٠١١ بالشكل الذي قامت به، لم يفتح أعيننا إلى الأفق الذي سده الظلام عنا وحجبه طيلة عقود خلت... فهل ألقينا نظرة إلى ذلك الأفق المحجوب الواسع؟

وسائل الإعلام من مشادات، فأجاب قائلًا: إن تشكل الإئتلاف الأخير كان أشبه بولادة جديدة للمعارضة، وأي ولادة يسبقها مخاض وآلام، وهذا طبيعي... وهكذا هرب المعارض من توضيح طبيعة المشاكل الدائرة بين أطراف المعارضة بتشبيهه التمثيلي.

مثال آخر يستخدمه مؤيدو النظام، فهم يشبهون الوضع في سوريا، بالمنزل، والرئيس بالأب، والشعب بالأولاد، ويبدأون باستنباط الأحكام وردود الفعل التي تصح، وتلك التي لا تصح!! فالأب قد يقسو أحيانًا، لكنها قسوة الحرص والمحبة، والأولاد قد يطيشون ويتصرفون دون أن يدركوا مصطلحهم جيدًا، لكن ما إن يكبروا حتى يعرفوا صواب ما كان يقوم به الأب!! وكما هو واضح فالرئيس رئيس والأب أب، وهذا نوع من التدليس والخداع المنطق.

وحتى لو كانت تشبيهاًنا صحيحة المنطق، فيجب أن لا نعتد عليها كبرهان ودليل، بل أن تأتي بعد أن يقتنع الطرف الآخر بصواب فكرتنا، كقول البعض: الثورة كالدراجة متى توقفت سقطت، وهنا نشاهد صواب الفكرة، من ناحية الاستقراء التاريخي، لكن القياس يجب أن يأتي بسياق التوضيح لا الإثبات. بالطبع لا تتوقف الأمثلة في الثورة، بل يدخل هذا الموضوع في سياق أحاديثنا اليومية بكثرة... ولكم التفكير والحكم.

تجسسوا ولا يغترب بعضكم بعضًا، أيعب أحدهم أن يأكل لحم أخيه ميتًا فكرهتموه؟ فشبهت الغيبة بأكل لحم المسلم لأخيه وهو ميت، ومثل ذلك كثير في القرآن وفي السنة أيضًا؟

والجواب أن القرآن لم يشرع حرمة الغيبة بقياسها على أكل لحم المسلم لأخيه (أي) لم يستخدم التشبيه التمثيلي كحجة، وإنما شرع الخطاب القرآني حرمة الغيبة بقوله (ولا يغترب بعضكم بعضًا)، ثم ذكر التشبيه لإبصار الحالة النفسية المطلوبة.

وهكذا يشرع القرآن بالأمر والنهي، ولا يستخدم التشبيه التمثيلي كحجة على ما يريد، كما نفعل.

نفس الأمر في الأحاديث النبوية الكثيرة، التي أستخدم فيها هذا الأسلوب، كتشبيهه حال المؤمنين بحال من هم على سفينة، وذلك لإشتراكهم بعلة، وحدة المصير. فغرض الاستخدام: إيضاح المعنى لا البرهان عليه، فأخوة المسلمين ووحدهم شرعت في أماكن عدة في القرآن كقوله تعالى ﴿إنما المؤمنون أخوة﴾.

فالأخطأ إذا يكمن في استخدام التشبيه التمثيلي كبرهان ودليل حجة، والصواب هو استخدام هذا الأسلوب لتوضيح معنى لا يختلف عليه.

مثال على ذلك، سئل أحد المعارضين عن مشاكل المعارضة الأخيرة، وعما تنامي إلى

حتى مفهوم الثقافة والمثقف عندنا هو مفهوم موسوعي يهدف لتجميع أكبر عدد من المعلومات - يذكركني بنمط أسئلة المسابقات من سيربح المليون مثلاً... رسخ ذلك لدينا أسلوب التعليم التقني حتمًا... الأمر ليس وليد اليوم، كل الأنظمة الاستبدادية كانت نذًا لأي فكر منير، لأنه يحمل أدوات الثورة على ظلمها. «سيد قطب» وصراعه مع نظام عبد الناصر انتهاءً باستشهاد المفكر ومَنع كُتبه في العديد من الدول العربية لمنع نور عقله من التسرب للشعوب وإيقاظها..

ثورتنا قامت لإسقاط النظام، لكن مرحلة البناء تحتاج لقيادة قادرة على موازنة أمور البلاد والعباد، وتحمل المسؤولية بشكل قيادي حكيم... ولن يكون ذلك لصاحب الشهادات الأعلى، بل لصاحب الفكر المنير، من يحمل ذخيرة ثقافية حقيقية، وعدة قيادية تعينه على التبصر والحكم بحكمة... هل يلفت كل هذا نظرنا نحو ذلك الأفق المسدود؟ هل سيدفعنا لفتح عهد جديد مع القراءة والكتب؟ هل

سنعمل على إرساء هذه المفردة في مجتمعاتنا لتصبح فعلًا نمارسه جميعًا يوميًا، ونشعر بجاحتنا له لأنه غدا «أولوية ضرورية» في حياتنا؟ وهل سنصل لقناعة، أن وعينا وثقافتنا هما العاصم الحقيقي من أي مرحلة استبدادية جديدة؟

أن روتينه اليومي يحوي على جميع أنواع المعوقات التي تحول بيننا وبين الكتاب! البحث عن لقمة العيش من الصباح حتى المساء، وبالتالي عدم وجود وقت لأمر كان على الدوام «ثانويًا!!»، غلاء أسعار الكتب، طبيعة التعليم القائمة على التلقين و«التبصيم»، ثم تفرغ ما تم بصمه على ورقة امتحانية تحدد معدّل ثم الفرع الذي ستلتحق به - البعيد عن شغفك غالبًا - في جامعة ستتابع نهج التلقين والتبصيم بكل أمانة!

نوعية الكتب المتاحة لك في المكتبات، حتى الكتب الرائجة والتي تحتل أعلى معدلات المبيعات هي كتب تجارية لا تسهم في زيادة وعي ولا تحفيز فكر. ساهم في ذلك - حتمًا - الجوائز العربية للثقافة والأدب!! إذ يكفيك أن تعرف أن الرواية الفلانية فازت بجائزة عربية ما لتدرك - من دون أن تقرّها - بأنها لا تستحق قيمة الورق الذي كتبت عليه! الرقابة الشديدة على كل ما يرفد الوعي ويزيد من قدرة المرء على التفكير بشكل مستقل عن العقل الجمعي، قلّة عدد المفكرين والعلماء في سوريا - مقارنة مع دول عربية أخرى كمصر مثلاً - رغم معدلات الذكاء المرتفعة، فإن وجدت اسمًا لامعًا بين مصاف العلماء والمربين اكتشفت أن صاحبه منفى عن البلد منذ عشرات السنين!

في ذكرى الهجرة

هذه التجربة- مدرسة لنا، وكأنه عليه الصلاة والسلام يقول: لا تنتظروا السنن الخارقة، إذ أن الله تعالى لم يضع هذا النظام الكوني لنعمل بما يخالفه، بل هو نظام ثابت لن نجد له تبديلاً، ولن نجد له تحويلاً، فإذا ما هُزمتنا في معركة فعلينا ألا نذهب لقراءة البخاري ومسلم لنتبارك بالقراءة فقط علنا نختصر بذلك!!! بل علينا أن نبحث عن سبب الهزيمة لنغيره، ومكان الخلل لنصلحه، وموضع التقصير لنتلافاه، فنعُدّ العدة، من سلاح ورجال وإعداد النفوس، ووضع الخطط وفق خبرات واستطلاعات وإحصاءات ونظرة بعيدة شاملة متكاملة. وإذا ما أردنا أن نقوّي اقتصادنا فعلياً ألا نجلس في زاوية المسجد للدعاء دونما عمل، بل اعقل وتوكل. في الاقتصاد كُونوا خبراء أفذاذ واقتصاديين كبار، فابحثوا عن مصادر ثروتكم وقوتكم، واستغلّوها وأحسنوا استخدامها ووضعها في مكانها، ولا تَوَتُّوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً...

فلعل شيء سبب، ولكل أمر عُدّة:

ألم تر أن الله قال لمريم

وهزي إليك الجذع يساقط الرطب

ولو شاء أن تجنيه من غير هزه

جنته.. ولكن كل شيء له سبب

فأعدّ العدة وعزم وتوكل على الله، وكان واثقاً بنصر الله تعالى، وعندما دنا المشركون من الغار وخشي أبو بكر رضوان الله عليه على النبي المصطفى وسالت عَبرته كانت الثقة المطلقة بالله تعالى ﴿إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا﴾

فإعداد العدة والأخذ بالأسباب شرط النجاح، ثم الثقة والعزم وعدم التردد هو الشرط الثاني. وكذلك حالنا ونحن نتطلع إلى النصر، إعدادنا لعدة النصر وأخذنا بأسبابه شرط النصر، والثقة بالنصر من عند الله تعالى وتوكلنا عليه وحده هو الشرط الثاني....

فليكن نبينا قدوة لنا، ولناخذ بأسباب النصر ولنعط كل مكان لمن هو أهل له، ولننتظر بعد ذلك نصراً من الله وقتاً قريباً.

مرّ عام، وما ينبغي أن يمر هكذا، وزارتنا ذكرى ما ينبغي لمسلم يقتدي بنبيه عليه الصلاة والسلام، ولا لعاقِل يأخذ الحكمة من العظماء، أن تمر به دونما وقفة. مرت بنا ذكرى هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، تلك الحادثة التي كانت بكل تفاصيلها جُكماً بها يُقتدى، وبكل أحداثها عبراً بها يُحتذى... كيف لا، وقد كانت فاصلاً بين شطرين من دعوة هذا النبي الكريم، ولولا عَظَمِها لما أَرخ بها سيدنا عمر بن الخطاب.

لقد أذن الله تبارك وتعالى لنبيه الكريم بالهجرة، بعد ثلاث عشرة سنة من جهاد الدعوة، بعد أن أُستضعِف عليه الصلاة والسلام في بلده وظلم، ومُنِع من حرية الاعتقاد والدعوة، وأُوذِيَ وأُصْحابه في سبيل الله. وما كان خروجه من بلده هيناً على نفسه «والله إنك أحب بلاد الله إليّ، ولولا أن قومك أخرجوني منك ما خرجت». ولم تغب ذكرى بلده عنه في المدينة، بل كان الفتح الأكبر والفرحة الكبرى لما عاد إلى بلده، فالوطن هو الإنسان، والإنسان هو الوطن... فما الإنسان سوى أيام عاشها في بلده، ثم مَرّت فصارت ذكريات، فصار يحنّ إلى نفسه، يحنّ إلى أيامه، يحنّ إلى ذكرياته، حلوها ومرهما... تفيض العين عند ذكر الوطن والإنسان يعيش فيه، فكيف حال من أخرج منه؟؟ وصدقت العصفورتان اللتان أنطقهما أحمد شوقي وكانتا في الحجاز وطنهما، ثم جاءت الريح لتصفّ لهما اليمن وما فيه من جنان فقالتا:

هَبْ جَنَّةَ الْأَرْضِ الْيَمَنِ لَا شَيْءَ يَعْدِلُ الْوِطْنَ

خرج النبي عليه الصلاة والسلام متوكلاً على الله تعالى وقد أخذ بالأسباب، إذ أن لله تعالى سنناً جارية، وسنناً خارقة، وما أمرنا ربنا إلا أن نعمل وفق السنن الجارية، فنأخذ بالأسباب، نخطط وننظر ثم نعمل ونتقن العمل، ونعطي كل اختصاص حقه، فهذا النبي الكريم، عندما خرج وقصد المدينة ورى عن ذلك، فالمدينة شمال مكة، ولكنه اتجه جنوباً، وأعدّ دليلاً، واتخذ خليلاً، وجهّز رواحل وزاداً يكفي، ليكون كل عمل من أعماله -في

قرآن من أجل الثورة



✍ خورشيد محمد - الحراك السلمي السوري

الاعتراف بجوهر الإنسان

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۚ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (سورة البقرة، ٣٠).

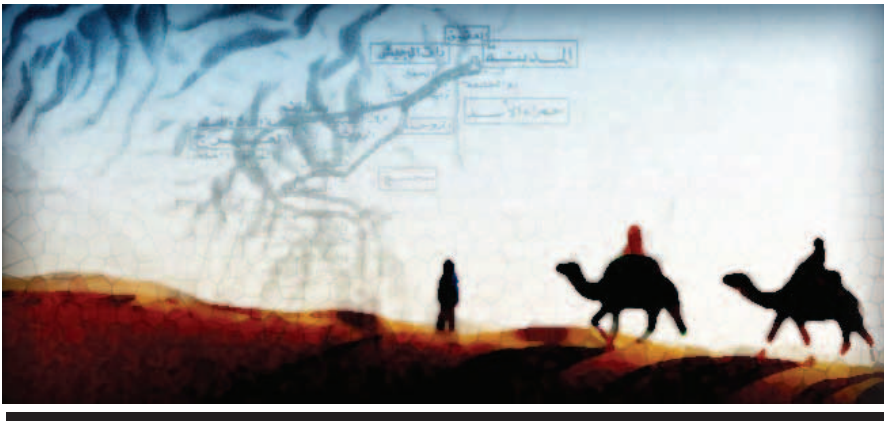
فهم من هذه العبارة أن الناس جميعاً هم حلفاء للحق وداعمون له، ولا نستثنى منهم من يدافع عن الباطل. هناك ارتباط وثيق بين الاعتراف بقيمة الحق والاعتراف بجوهر الإنسان مهما كان موقفه من الحق. كذلك، فإننا لا نرى فرصة لنجاح اللاعنفا ما لم يقيم أصلاً على تسليم كامل بإنسانية العدو مهما طغى. إن لا عنفاً ينهمك في إنكار إنسانية الآخر سيحمل بذرة فشله في ذاته، وسيقود نفسه إلى العنف الذي ينهمك في توحيش الآخر كي يبرر ذاته. إن التزام الإنسان بالحق ليس سلوكاً شخصياً، بل سلوك يعبر عن كل الناس، بمن فيهم من يتحالف مع الباطل ويدافع عنه.

ليغدو التلميذ أستاذاً

لا أنوي أن أنصح جيل المستقبل بقراءة الكتب التي غيرت حياتي ولا أطلب منهم أن يهتموا بما أهتم أو يتبنوا سلم أولوياتي.

البشر جنس عجيب، ليس عبثاً أن تكون فترة حضارة الإنسان هي أطول فترة بين المخلوقات، ذلك لأننا بطريقة ما استطعنا أن نهضم التجربة البشرية منذ عهد أبينا آدم حتى اللحظة ومن ثم اختصرناها وقدمناها لأطفالنا، لذلك فكل جيل هو أذكى من الذي قبله وهو كالقرن الذي يجلس على رأس العملاق يرى أبعد منه. كل محاولة لتقديم وصفات جاهزة وصكوك خلاص ماهي إلا نكوص بالجيل إلى الوراء، ما علينا إلا أن نتوقف عن التسبب في تخلفهم.

مهمتنا هي رفع الأصار وكسر الأغلال لكي يبصروا الكمال المقدر لهم فيسيروا في الدرب الخاص بهم ويصبح التلميذ أستاذاً وفي ذلك تكمن عظمة المعلم. ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ (سورة طه، ٥٠). ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۖ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾ (سورة الأعلى ٣-٢)



للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى
بريد الجريدة الإلكتروني: enabbaladi@gmail.com



4

سلسلة خفايا الفيس بوك | Facebook - الجزء الرابع

كيف تعمل خصوصية بالنسبة للأشياء التي تشاركها

يتمتع مستخدم الفيس بوك بميزة المشاركة التي تسمح له بمشاركة أي صورة او منشور مميز عبر صفحته الشخصية أو من خلال مجموعة معينة ينتمي لها.

تعتبر ميزة المشاركة أحد أهم عناصر مواقع الشبكات الاجتماعية لما تحققه من تجسيد لمفهوم الشبكة والتواصل الاجتماعي، حيث تتيح للمستخدم مشاركة مقطع فيديو أو صورة فوتوغرافية ملفتة أو مقالة مميزة من صفحات ومجموعات مختلفة.



- بعد تحديد مكان المشاركة على مجموعة أو صفحة معينة، قم بالضغط على زر تحديد الجمهور الموجود أعلى يسار النافذة.
ستلاحظ ظهور قائمة منسدلة تظهر عدة خيارات وفق التالي:

- العامة: يستطيع رؤية المنشور جميع مستخدمي الفيس بوك.
- الأصدقاء: فقط الأصدقاء الموجودين ضمن قائمة اصدقاءك يمكنهم رؤية المنشور.
- أنا فقط: لا يستطيع أحد رؤية المنشور غيرك.
- مخصصة: يمكنك تحديد أشخاص معينين

عند تحديد خيار **مخصصة** ستظهر لك نافذة جديدة كما في الشكل التالي:



يمكنك تحديد أشخاص أو استثناء أشخاص من رؤية المنشور عن طريق تحديد ذلك ضمن الخيار الأول: **جعل هذا المحتوى مرئياً لـ** ، وتحديد الأشخاص عن طريق كتابة أول حرف من اسم الصديق.
أو استثناء أشخاص عن طريق تحديد الخيار الثاني: **إخفاء عن**.
- قم بالضغط على زر **حفظ التغييرات**.

يمكنك المشاركة:

- على التسلسل الزمني للأحداث الخاصة بك.
- على التسلسل الزمني للأحداث الخاصة بصديق.
- في مجموعة.
- في صفحتك.
- في رسالة خاصة.

لكن السؤال هنا هل يمكن تحديد من يستطيع رؤية المشاركة وهل هناك خصوصية للمنشور الذي أود مشاركته بحيث يمكن تحديد من يستطيع رؤية المنشور ومن هو الجمهور الذي يمكنه مشاركتها؟
الجواب هنا: نعم.

اتبع التعليمات التالية لتتعلم إمكانية تحديد خصوصية كل منشور:

- قم بالضغط على كلمة **مشاركة** الموجودة أسفل المنشور الذي ترغب بمشاركته.
- سوف تظهر لك نافذة صغيرة كما في الشكل التالي:



حل العدد السابق

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ع	د	و	م	ح	ر	ا	م	ع
ص	ح	ف	و	ر	ا	ز	ا	ص
ا	ل	ب	ن	ث	ر	ي	م	ا
م	ف	ا	خ	ر	ة	ي	م	م
ب	ل	ك	م	ك	و	ا	ة	ب
ر	م	ا	ر	ع	و	ب	و	ر
ك	ا	ب	و	س	ر	ب	و	ك
ا	ش	ر	ح	ا	ر	ه	ا	ا
ت	و	ك	ل	ك	ر	م	ا	ن

عمودي:

- ١- من معتقلي داريا في ثورة الكرامة
- ٢- هزم العدو وأبعده (معكوسة) - ملجأ
- ٣- مايفعل جيش النظام بأي حي يقتحمه - للمساحة
- ٤- عطاء - طعمة (مبعثرة)
- ٥- مادة قاتلة- نبات اعتاد ٩٠٪ من
- ٦- ذكرور اليمن على مضغ أوراقه (معكوسة) - علامة موسيقية
- ٧- من أسوأ جرائم قوات النظام
- ٨- مدينة حررة في إدلب - طاعة ونصرة
- ٩- أبو الطب (معكوسة)

أفقي:

- ١- من معتقلي داريا في ثورة الكرامة
- ٢- يتبع - طرق (معكوسة)
- ٣- من شهداء داريا في ثورة الكرامة
- ٤- كرر - اعترف (بالذنب)
- ٥- للمساحة (معكوسة)
- ٦- مادة قاتلة- نبات اعتاد ٩٠٪ من
- ٧- من أسوأ جرائم قوات النظام
- ٨- مدينة حررة في إدلب - طاعة ونصرة
- ٩- أبو الطب (معكوسة)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

عنب افرنجي



النمسا

نظمت تنسيقية النمسا نشاطاً بتاريخ 13 تشرين الثاني 2012 في العاصمة النمساوية فيينا داخل الأوستريا سنتر وذلك لدعم الثورة السورية وإيصال صوتها إلى كل مكان، وكذلك احتفل مسلمو النمسا بمناسبة المئة عام على دخول الإسلام بشكل رسمي إليها، ضمن مهرجان أطلق عليه اسم «مهرجان مسلم» تخلل الاحتفال تبرعات بقيمة 7500 يورو لدعم السوريين، وقد حضر الحفل عدد من السفراء.

بريطانيا

نظمت الجالية السورية في لندن يوم الجمعة 16 تشرين الثاني 2012، حفل عشاء خيري بعنوان «الشام تحت أجنحة الملائكة» لجمع تبرعات من أجل تقديم مساعدات طبية للسوريين، وقد تم جمع مبلغ 92600 باوند في الحفل أي ما يعادل 12 مليون ليرة سورية.

وفي 17 تشرين الثاني 2012 قامت جمعية «موزاييك» في لندن بتنظيم مظاهرة تحت عنوان «مسير من أجل أطفال سوريا» من أجل إلقاء الضوء على معاناة الأطفال في سوريا من بطش النظام، وقد رفع أحرار لندن لافتة أثناء المظاهرة توجه الدعم لجريدة عنب بلدي.

فرنسا

خرج أحرار فلسطين وسوريا في مظاهرة يوم السبت 18 تشرين الثاني 2012 ضد العدوان على غزة، قام فيها أحد مؤيدي النظام برفع علم البعث وصورة بشار فرد عليه جميع المتظاهرين بهتافات ضد بشار الأسد والمطالبة برحيله والحرية لسوريا.

مصر

نظم ناشطون سوريون مظاهرة أمام مسجد الحصري في مدينة 6 أكتوبر المصرية بتاريخ 16 تشرين الثاني 2012، حيث احتشد عشرات من الجالية السورية أمام

تنظيم تظاهرات عالمية في معظم الدول الغربية تحت عنوان «مسير من أجل أطفال سورية» من أجل إلقاء الضوء على معاناة الأطفال في سوريا من بطش النظام



الجزائر

نظم ناشطون سوريون وجزائريون يوم الجمعة 16 تشرين الثاني 2012 وقفة تضامنية مع الشعب السوري والشعب الفلسطيني أمام السفارة السورية في جمعة دعم الائتلاف الوطني لقوى المعارضة.

وفي 17 تشرين الثاني 2012 تم



أعضائها والأحزاب المشتركة في الائتلاف حيث تسود الثنائية الحزبية عند وجود التكتلات المتوازنة في البرلمان. من الدول التي تعتمد النظام البرلماني ألمانيا والهند وتركيا والعراق.

في سوريا وعلى مر العقود شكلت الكثير من المجالس النيابية والبرلمانات بيد أن كل أنظمة الحكم كانت دكتاتورية محصورة بيد شخص واحد بحيث انعدمت -في الجمل- الحياة البرلمانية، ولم يكن بمقدور الشعب كتابة دستور يحدد فيه نظام الحكم الذي يختاره كما دفع الشعب السوري ضرائب باهظة من خلال تسلط الطغم العسكرية على السلطة، واستيلاء حزب البعث على الدولة والمجتمع، ومن ثم تركز القرار بيد دكتاتور وحيد أعدم كل بوادر العمل

النيابي والمدني والديمقراطي في البلاد. انطلاقاً مما يجري الآن في سوريا من استهداف لكيونة الإنسان السوري من قبل نظام قثوي يتوجب على هذا الإنسان أن يحصن نفسه بثقافة سياسية ودستورية، ويعتمد إلى النقاش مع محيطه في كل هذه الجزئيات لأنها تسهم في بناء مصيره واقتداره، وأن يعرف وضمن هذه الظروف ما هي إيجابيات كل نظام من أنظمة الحكم العصرية وما هي سلبياته لأن سوريا تعيش حالة تحول كبرى، وكل السوريين ملزمون بتحديد شكل دولتهم المستقبلية.

مركز المجتمع المدني والديمقراطية في سوريا

هو نظام حكم يعتمد على المجلس النيابي كمصدر قرار، ويقوم على مبدأ الفصل بين السلطات وتكون السلطة التنفيذية في هذا النظام مكونة من رئيس الجمهورية، ومجلس الوزراء الذين يكونان مسؤولين أمام البرلمان الذي يمثل السلطة التشريعية، وتعتمد هذا النظام دول جمهورية وملكية ويكون التوازن والتعاون بين السلطين التشريعية والتنفيذية سمة أساسية في هذا النظام وفق آليات محددة لكل دولة.

منصب رئيس الدولة في النظام البرلماني يكون منصباً شرفياً وليس له صلاحيات في الإدارة والتنفيذ، بل يتوجب عليه النصح والإرشاد وتنفيذ الصلاحيات البروتوكولية (الشكلية) المنوطة به.

رئيس الدولة يترك لمجلس الوزراء إدارة شؤون البلد وهو غير مخول بحكم الدستور أن يتصرف في المسائل المصرية والحساسة ضمن الشؤون العامة أو حتى المساس بها وهذا هو المتبع في بريطانيا وهي موطن النظام البرلماني حتى صار من المبادئ المقررة أن (الملك يسود ولا يحكم).

السلطات محصورة في يد مجلس الوزراء على قاعدة أن السلطة يجب أن تعطى لمن يتحمل المسؤولية ورئيس الدولة هو الذي يعين رئيس الوزراء والوزراء ويقيلمهم ولكن حقه مفيد بضرورة اختيارهم من حزب الأغلبية في البرلمان -ولو لم يكن رئيس الدولة راضياً- فالبرلمان هو الذي يمنح الثقة للحكومة وتختلف الحكومات في النظام البرلماني بقوة

نظام الحكم البرلماني

مركز المجتمع المدني
والديمقراطية في سوريا





100

أتور الزهر



99

حسين عليان



98

أحمد راشد مراد



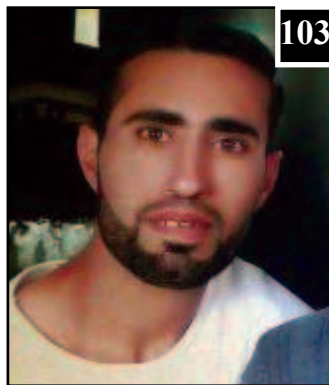
97

أنس نذير الحو



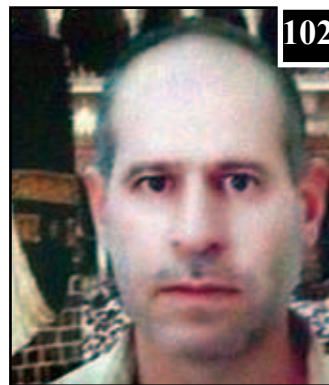
104

علي خولاني



103

فراس الكشك



102

صلاح عمر العتار



101

أحمد رشدي محمود



108

رفعت فارس العبار



107

زاهر منير فياض



106

رياض جميل قفاعة



105

علي محمد كناكيرية



112

وليد داوود



111

ياسين الصوص



110

ياسين طه



109

نضال السقا

«سمعت عن كثير من الشهداء لكني لم أكن أتوقع أن عددًا منهم كانوا أصدقائي أيام المدرسة أو ممن كنت ألتقي بهم في المسجد أو في الطريق إلى العمل..»

عرفت ذلك بعدما رأيت صورهم ملصقة على جدار المدرسة»

كي لا ننسى شهداءنا

هي حملة لتوثيق شهداءنا والتعرف عليهم من أجل تخليد ذكراهم

تستطيع المساهمة في هذه الحملة من خلال نسخ وتوزيع
هذا المنشور أو إلصاقه على أحد جدران المدينة